

اللباب في علل البناء والإعراب

التركيب وأمّـ (عشرة) فالتاء لما ذكرنا في (ثلاث عشرة) ولهذه العلّة قُلّتـ في المؤنّـ (اثنتا عشرة) بالعلامتين .

فصل .

وأمّـ (عشرون) فاسم موضوع لعشرتين وليس بجمع تصحيح على التحقيق لأنّـ أقلّـ هذا الجمع ثلاثة فلو كان (عشرون) جمع تصحيح لكان أقلّـ ما يقع عليه ثلاث عشرات . وحكي عن الخليل أنّـه جمّعـ (عشْر) من أظماء الإبل وذلك أن العشر منها ثمانية لأنّـها ترد الماء يوماً وتتركه ثمانية وترده اليوم العاشر فلا يحتسب بيومي الورود فتكون العشرون عشْرَيْنِ ونصفاً فجمع على التكميل وفي هذا القول بُعِدُ .

وأمّـ كَسْرُ العَيْنِ مِنْ (عشْرَيْنِ) فقليل كان الأصل أن يقال (عشرتان) وهم اثنتان من هذه المرتبة فكُسِرَ كما كُسِرَ أوّل اثنتين